





جامعة تيسمسيلت

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "

في الآداب، الحقوق والعلوم السياسية، العلوم الاقتصادية
والعلوم الإنسانية والاجتماعية

المجلد الرابع عشر العدد 02 ديسمبر 2023

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "



جامعة تيسمسيلت - الجزائر -

شروط النشر وضوابطه

-المعيار مجلة علمية مصنفة تنشر البحوث الأكاديمية والدراسات الفكرية والعلمية والأدبية التي لم يسبق نشرها من قبل.

- دورية تصدر مرتين في السنة عن جامعة بتيسمسيلت. الجزائر.

- تُقبل البحوث باللغات العربية والفرنسية والانجليزية.

- ضرورة وجود مختصر أو تمهيد للمقال سواء باللغة العربية أو الأجنبية.

- تخضع البحوث والدراسات المقدمة للمجلة للشروط الأكاديمية المتعارف عليها.

- تخضع البحوث للتحكيم من طرف اللجنة العلمية للمجلة.

- تتم الكتابة بخط (Traditional Arabic) حجم (15)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (14).

- تتم كتابة البحوث كاملة أو الفقرات والمصطلحات والكلمات باللغة الأجنبية داخل البحوث المكتوبة باللغة

الفرنسية بخط (Times new roman) حجم (12)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (10).

- تكون الهوامش والإحالات على طريقة أسلوب APA

- لا يقل حجم البحث عن 08 صفحات ولا تتجاوز 15 صفحة.

- المواد المنشورة تعبر عن آراء أصحابها، والمجلة غير مسئولة عن آراء وأحكام الكتاب. كما أن ترتيب البحوث يخضع لاعتبارات تقنية وفنية.

المدير المسنول عن النشر

أ. د. عيساني امحمد.

المعيار

المجلد الرابع عشر العدد 2 ديسمبر 2023

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

تصدر عن جامعة تيسمسيلت - الجزائر

توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير

عن طريق البوابة الإلكترونية www.asjp.cerist.dz

جامعة تيسمسيلت. الجزائر.

البريد الإلكتروني: www.cuniv.tissemsilt.dz

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

رئيس المجلة:

أ. د. دهوم عبد المجيد

المدير المسؤول عن النشر:

أ.د. عيساني محمد

رئيس التحرير:

أ.د. مرسي رشيد.

نواب رئيس التحرير:

أ.د. واضح أحمد الأمين، أ.د. علاق عبد القادر، أ.د. العيداني الياس، أ.د. عطار خالد، أ.د.

لكحل فيصل، أ.د. قاسم قادة د. دهقاني أيوب، د. بوسكرة عمر.

سكرتيرا المجلة:

عرجان نورة، سلطاني محمد رضا

هيئة التحرير:

أ.د. غربي بكاي، أ.د. قاسم قادة، د. عطار خالد، د. صالح ربوح، أ.د. مصايح محمد، د. بن رابح خير الدين، د. بوسيف إسماعيل، أ.د. بوراس محمد، أ. د. شريط عابد، د. محي الدين محمود عمر، أ.د. روشو خالد، أ.د. العيداني إلياس، أ.د. فايد محمد

الهيئة العلمية:

من جامعة تيسمسيلت: أ.د. بشير دردار، أ.د. بن فريجة الجلالي، أ.د. أحمد واضح أمين، أ.د. تواتي خالد، د. ربوح صالح، أ.د. غربي بكاي، أ.د. بوركبة ختة، أ.د. طعام شاحنة، أ.د. شريف سعاد، أ.د. يعقوبي قدوية، أ.د. مرسل مسعودة، أ.د. بن علي خلف الله، أ.د. رزايقية محمود، د. بوغاري فاطمة، أ.د. قردان ميلود، أ.د. يونس محمد، أ.د. فتوح محمود، أ.د. عيسى حورية، د. بوضوار صورية، وسواس نجاة، أ. د. بوزيان أحمد، من جامعة صفاقس، تونس: أ. د. عبد الحميد عبد الواحد، د. بوبكر بن عبد الكريم، من جامعة المنصورة، مصر: د. محمد كمال سرحان، من جامعة طرابلس، ليبيا: د. أحمد رشراش، من الجامعة الأردنية، الأردن: أ. د صادق الحايك، من جامعة الجزائر 03، الجزائر: د. فتحي بلغول، من جامعة لمين دباغين، سطيف: أ. د بوطالي بن جدو، من جامعة وهران: أ. د. مخطار حبار، من جامعة سيدي بلعباس: أ. د. محمد بلوحي، من جامعة سعيدة: د. عبد القادر راجحي، من جامعة تلمسان: أ. د. محمد عباس، أ. د. عبد الجليل مرتاض، من جامعة تيزي وزو: أ. د. مصطفى درواش، من جامعة مستغانم: د. منصور بن لكحل، من جامعة زيان عاشور، الجلفة: د. حربي سليم، د. علة مختار، عروي مختار، من جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف: أ. د حفصاوي بن يوسف، أ. د موسى فريد، د. بوراس محمد، د. علاق عبد القادر، د. روشو خالد، أ.د. مرسي مشري، د. لعروسي أحمد، د. قززان مصطفى، د. زرقين عبد القادر، د. محمودي قادة، أ.د. العيداني إلياس، د. عيسى إسماعيل، د. بوزكري الجليلي، د. ضويفي حمزة، د. كروش نور الدين ، د. بوكريدي عبد القادر، د. عادل رضوان. من جامعة ابن خلدون تيارت: أ. د. عليان بوزيان، أ. د. فتاك علي، أ. د. بو سماحة الشيخ، أ. د. بن داود إبراهيم، أ. د.

شريط عابد. UNIVERSITIE PAUL SABATIER TOULOUZE 03. FRANCE: CRISTINE

Mensson

كلمة العدد

تواصل مجلة المعيار مسارها العلمي دون توقف، وقد بلغت العدد الثاني من المجلد الرابع عشر من سنة 2023، حيث شارفت على سنتها الرابعة عشر من الصدور دون توقف، فهي بذلك وفرت فضاءات علمية لكل الباحثين من أساتذة وطلبة من داخل وخارج الوطن.

فكعادته احتوى هذا العدد على دراسات وأبحاث متنوعة، شملت كل التخصصات، فتناول على سبيل المثال مواضيع في فلسفة التاريخ وفلسفة العلوم، أما في الأدب فقد تناول العدد أبحاثا حول الدراسات والأدبية البلاغية، والنقد الأدبي وقضايا النثر والشعر، وفي علم التاريخ تناول الباحثون، قضايا اجتماعية مهمة، وكذا إلى أبحاث في النشاطات البدنية والرياضة. وأخرى ذات الطابع الاقتصادي والقانوني، بالإضافة إلى دراسات أخرى بلغات اجنبية.

نأمل من كل الباحثين المهتمين بالبحث العلمي التواصل معنا.

المدير المسؤول عن النشر

أ.د. عيساني محمد

محتويات العدد

الرقم	الموضوع	الصفحة
01	(اللا محكي) في الرواية النسوية الجزائرية رواية كوب شاي للامية خلف الله نموذجاً أ.د. خلف الله بن علي، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي- تيسمسيلت-	10 -1
02	أثر النسق الثقافي في بناء الخطاب الشعري الصوفي - نسق الفكر الجبري في ترجمان الأشواق أنموذجاً - ط.د. دريس مسيكة 1*، أ.د. الميلود قردان ، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي- تيسمسيلت-	22 -11
03	استراتيجية التعبير من خلال أداء المعلم وتقويم المتعلم ط.د. دحماني ميلود، (المشرف) أ.د. رزاقية محمود، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي- تيسمسيلت-	34 -23
04	إعجاز القرآن وأثره في نظرية النظم بين الباقلاني وعبد القاهر الجرجاني حمراس محمد، جامعة غليزان ، الجزائر	50 -35
05	الأزدواجية اللغوية في الحقل الأكاديمي وإعادة إنتاج الفرنسية- دراسة ميدانية لعينة من الطلبة ببعض جامعات الجزائر العاصمة- بولعراف رضوان، سماح عوايجية، جامعة الجزائر2-الجزائر	65 -51
06	بين الشعر الصوفي والشعرية الصوفية (مقاربات مفاهيمية) بوعبيد كنزة، زدادقة سفيان، جامعة محمد الأمين دباغين سطيف، الجزائر	78 -66
07	تناسب المقاصد الخطابية والنتائج السياقية وفق نظرية الملاءمة التداولية-دراسة تطبيقية في سورة الجن- بلعكرمي سميّة، بوسعيد جميلة، جامعة الجيلالي الياصب -سيدي بلعباس- (الجزائر)	91 -79
08	تيسير النحو العربي عند عبد الكريم الفكون من خلال كتابه "فتح المولى" ط.د. : معمّر حاج العربي، المشرف: أ.د. بلحسين محمد، جامعة ابن خلدون، تيارت-الجزائر-	107 -92
09	جهود عبد الرحمان الحاج صالح في الدرس الصوتي ط.د يعقوب عمر، د إبراهيم طيشي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.	117 -108
10	سؤال الأنساق الثقافية في رواية (ليتني امرأة . ثرثرة عادية) ل(هنوف الجاسر) د. برقاد أحمد، جامعة جيلالي بونعامة - خميس مليانة - الجزائر	132 -118
11	فكرة المقاصد عند الشاطبي بين أصول الشريعة وأصول النحو لقرين بلقاسم، طيبة ميدني، جامعة الجزائر2 أبو القاسم سعد الله، الجزائر،	146 -133
12	لامية العرب من الجمالية الشعرية إلى المستتر الثقافي- هيمنة نسق الترهيب عند الشنفرى- ط-د: الصيد جلول، أ -د : طالب عبد القادر، جامعة أمحمد بوقرة، بومرداس - الجزائر	162 -147
13	مظاهر الانزياح في الحكم العطائية ط.د مداح سامية، أ.د. عطار خالد، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي- تيسمسيلت-	172 -163
14	Arab Contributions to the Articulatory Phonetics According to the Anatomical Studies HAMIDANI AISSA, HAMIDANI AHLEM, University of Ibn Khaldoun – Tiaret –Algeria	183 -173
15	La guerre, son ordre...et ses désordres La mise en mots du thème de la guerre dans le roman La princesse et le clown de Hamid Skif BENTELIDJAN Siham. Ecole Normale Supérieure des Lettres et Sciences humaines, Bouzaréa, Alger, Algérie.	197 -184
16	أثار تطبيق المادة 54 من قانون الأسرة على المجتمع الجزائري: دراسة سوسيوقانونية دحمون حفيظ، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي- تيسمسيلت-	213 -198

230 -214	إشكالية المضامين القيمية ومنطق حوار الحضارات في ظل العلاقات الأورو-عربية جزار مصطفى، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، الجزائر.	17
243 -231	الإصلاح السياسي وأثره على توجهات السياسة العامة في الجزائر، السياسة العامة البيئية أنموذجاً ط.د. رقيق فاروق، أ.د تراكه جمال، جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة -الجزائر-	18
258 -244	التوظيف السياسي للقبيلة في ليبيا 1969-2022 المبروك خليفة كرفاع، كلية احمد بن محمد -قطر-	19
274 - 259	الحق في الصحة والحصول على الدواء في التشريع الجزائري وفاء شعلال، الأستاذ المشرف: فرحات حمو جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم -الجزائر-	20
285-275	الحماية القانونية للبيئة من الاضرار الناتجة عن الاسلحة الفتاكة في النزاعات المسلحة الدولية العيشي عبد الرحمان، كلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة البليدة 2- الجزائر-	21
296 -286	الدبلوماسية المناخية كآلية لتعزيز الحوكمة البيئية سليمان سها م ، جامعة البليدة 2 -الجزائر-	22
311 - 297	الطاقات المتجددة كخيار استراتيجي لتحقيق أبعاد التنمية المستدامة -دراسة حالة الجزائر- زهير بوكريف، محمد لعقون جامعة لونيبي علي -البليدة 2-الجزائر-	23
323 -312	الزوح البيئي، إشكالية الظاهرة والبيانات بلمادي سفيان، جامعة علي لونيبي - البليدة 2 -الجزائر-	24
338-324	تعزيز الأمن البيئي في النزاعات المسلحة رحماني مهدي، أستاذ محاضر "أ"، جامعة البليدة 02 -الجزائر-	25
353 -339	تقييم المشاركة السياسية في الجزائر 2019-2023 زيتوني محمد، جامعة محمد بوضياف "المسيلة -الجزائر-	26
365 -354	دور الاجتهاد القضائي الجزائري في تقدير مصلحة المحضون قدوش سميرة، جامعة أحمد بن يحيى الوشرسي، تيسمسيلت -الجزائر-	27
381 -366	دور الوظائف الخضراء في دعم الاستدامة وتحقيق الأمن البيئي زان مريم، جامعة لونيبي علي البليدة 2-الجزائر	28
397 -382	فقدان التنوع البيولوجي وانعكاساته على الامن الغذائي العالمي د.فكري شهرزاد، جامعة لونيبي علي، كلية الحقوق والعلوم السياسية -الجزائر-	29
410-398	مساهمة الطالب "عيسى مسعودي" الثورية في الصحافة التونسية 1956-1957 د. محمد سريج، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف -الجزائر-	30
426 -411	الاستثمار الفلاحي بولاية تيسمسيلت خلال الفترة 2010-2021 بين الواقع والمأمول صادق جميلة، جامعة أحمد بن يحيى الوشرسي -تيسمسيلت- الجزائر-	31
441 -427	التوازن المالي في الجزائر بين حوكمة الإنفاق العام والاستدامة المالية فيرم يمينه، شيبوط سليمان، جامعة الجلفة -الجزائر-	32
456 -442	الدور الوسيط للقيمة المدركة في تعزيز أثر جودة الخدمة على ولاء العملاء-دراسة حالة بنك القرض الشعبي الجزائري (CPA)- باني فتحي ¹ ، بركان مامة ² ¹ جامعة تيسمسيلت -الجزائر-- ² جامعة يحي فارس المدية -الجزائر-	33

471-457	المؤسسات الرائدة في تبني تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الجزائر، الوكالة الوطنية للتشغيل نموذجاً ط.د. فني ياسين ¹ ، د. سحوان علي ²	34
486-472	¹ جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة، الجزائر- ² جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت-الجزائر- دراسة لواقع تجربة توجه الجزائر نحو زيادة اهتمامها بالاستثمار في الطاقة المتجددة عائشة نجاح ¹ ، بوقادير ربيعة ²	35
500-487	¹ جامعة ابن خلدون، تيارت-الجزائر- ² جامعة ابن خلدون، تيارت-الجزائر- مبادرة طريق الحرير الجديد بين الاستراتيجية الصينية والتحديات الأمريكي لخداري جلول ¹ ، غربي محمد ²	36
514-501	Perception des étudiants de l'atmosphère d'un site web éducatif: évaluation avec l'outil EEAM GUELAILIA Redouane¹, BOUZIANE Mohamed² ¹ Université de Tissemsilt, Algérie- ²Université de Tissemsilt, Algérie	37
527-515	الاسترخاء وأثره الإيجابي على تطوير الأداء لدى رياضي دفع الجلة طاهير عمار ¹ ، لزنك احمد ² ، داخية عادل ³	38
543-528	¹ جامعة بسكرة-الجزائر- ² جامعة بسكرة-الجزائر- ³ جامعة بسكرة-الجزائر- إشكالية ادماج الانترنت في الدراسة بين اعتبارات التربية وتحديات وسائل التكنولوجيا المعاصرة د. فضيلة رباحي، جامعة البليدة2-الجزائر-	39
556-544	الالتزام التنظيمي وعلاقته بالأداء المهني لدى العمال ابراهيم بيض القول ¹ ، تجاني منصور ²	40
565-557	¹ جامعة الجلفة-الجزائر- ² جامعة قسنطينة-الجزائر- البعد التراثي في النصوص التعليمية - الطور الابتدائي أنموذجا - أحمد بونيف، المركز الجامعي نور بشير- البيض-الجزائر-	41
580-566	الحسبة على الحمامات في المغرب الاسلامي شوترنجة ¹ ، حمدوش زهيرة ²	42
591-581	¹ المركز الجامعي مرسل عبد الله-الجزائر- ² المركز الجامعي مرسل عبد الله-الجزائر- الدراسات القرآنية مفهومها وعلاقتها بعلوم القرآن خالد مهدي، جامعة الجزائر1- بن يوسف بن خدة- كلية العلوم الإسلامية-الجزائر-	43
607-592	السكن المشترك وتأثيره على الممارسات الجنسية لدى الأزواج دراسة سوسيو أنثروبولوجية بمدينة وهران ط.د. مشري محمد، جامعة وهران2-الجزائر-	44
624-608	الصدق الخارجي للنسخة العربية لاختبار MMPI2 د. علي تودرت نسيمه قسم علم النفس – كلية العلوم الاجتماعية – جامعة الجزائر2-الجزائر-	45
634-625	الموروث الثقافي إبان الاستعمار، التعليم في الجزائر في الفترة ما بين 1961-1925 نموذجاً رزوقي عبد الله ¹ ، مسعودي العلمي ²	46
649-635	¹ جامعة أحمد درايعية أدرار، الجزائر- ² جامعة الشهيد حمد لخضر الوادي، الجزائر- أهمية المنهج الكمي في تدوين الديمغرافيا التاريخية في المغرب الإسلامي د. مزردى فاتح، جامعة البليدة 2-الجزائر-	47
662-650	براديعم الوسيط في ضوء ميلاد مكلوهانية جديدة: قراءة في المفاهيم رشيد بن راشد، جامعة وهران (2)-الجزائر-	48

675 -663	تأثير القراءة الإلكترونية على الكتاب الورقي في ظل انتشار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات قراءة سوسيولوجية نقدية لتحليل الواقع والتحديات قاسي محمد الهادي، جامعة اكلي محند أولحاج البويرة -الجزائر-	49
691 -676	تقويم محتوى برامج العلوم للمرحلة الابتدائية في ضوء متطلبات التربية الصحية د. تزكرات عبد الناصر ¹ ، د. محمودي سليم ² ¹ جامعة محمد لمين دباغين-سطيف 2، -الجزائر- ² جامعة البشيرابراهيمى برج بوعريريج، الجزائر،	50
707 -692	دور التعليم عن بعد في تنمية التفكير الابداعي لدى طلاب جامعة الشرقية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس د. أمينة بن قويدر صمد ¹ ، د. جوخة الصوافي ² ، د.قاسم العجمي ³ ¹ جامعة الشرقية -سلطنة عمان- - ² جامعة الشرقية -سلطنة عمان- -- ³ جامعة الشرقية -سلطنة عمان-	51
722 -708	دور تكنولوجيا اتصال الرقمي في عصرنه المؤسسات الخدمائية دراسة حالة لمؤسسة الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء CNAS -عين الدفلى أحمد جبار ¹ ، السلامي دلال ² ¹ جامعة خميس مليانة-الجزائر-- ² جامعة خميس مليانة -الجزائر-	52
737 -723	صعوبات البحث الأكاديمي لدى طلبة العلوم الاجتماعية-دراسة ميدانية بقسم العلوم الاجتماعية في جامعة الشلف- أ. د. سهلية بوجلال ¹ ، د. عمر بوسكرة ² ¹ جامعة محمد بوضياف- المسيلة -الجزائر-- ² جامعة محمد بوضياف- المسيلة -الجزائر-	53
745 -738	ضوابط التأويل في الفلسفتين اليهودية والعربية الإسلامية - دراسة تحليلية - د. سحوان رضوان، جامعة ابن خلدون، تيارت -الجزائر-	54
761 -746	فيروس كورونا يحاكي إرهابًا بيولوجيًا: قراءة فلسفية نقدية معوشي حياة ¹ ، حاج علي كمال ² ¹ جامعة 8 ماي 1945 قالمة -الجزائر-- ² جامعة 8 ماي 1945 قالمة -الجزائر-	55
777 -762	قيم المواطنة في التصور الصوفي الإسلامي هارون غنيمه، جامعة حسية بن بوعلي كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية-شلف -الجزائر-	56
791 -778	مدارس رعاية ذوي الهمم في الجزائر - الإعاقة السمعية نموذجاً- ذيب وسيلة، جامعة البليدة 2-الجزائر-	57
803 -792	مستوى مساهمة مستشاري التوجيه في التخفيف من العنف المدرسي من وجهة نظرهم- دراسة ميدانية بمركز التوجيه المدرسي والمهني بالمسيلة- أ.د. مصطفى بعلي ¹ ، د. هجيرة بوساق ² ¹ جامعة محمد بوضياف- المسيلة -الجزائر- - ² جامعة محمد بوضياف- المسيلة -الجزائر-	58
815 -804	معركة العقل عند عبد الله شريط مبارك فضيلة، جامعة ابن خلدون تيارت -الجزائر-	59
825 -816	نحو عولة الفهم عند "ادغار موران" معاطلية سامية ¹ ، كحول سعودي ² ¹ جامعة 8 ماي 1945-قالمة -الجزائر- - ² جامعة 8 ماي 1945-قالمة-الجزائر-	60
839 -826	نقد وتأسيس لخطاب ماركسي جديد عند لويس ألتوسير عليش لعموري، المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة -الجزائر-	61
856 -840	واقع الفعل السياحي بين ثنائية التنمية المستدامة وثقافة المورد البشري د. زروق علي، جامعة خميس مليانة -الجزائر-	62
871-857	Decoding Reading Comprehension Challenges: A Study of Biology Students in Algerian Higher Education Dr. Asma Djaidja¹, Dr. Abla Ahmed Kadi² ¹ University Center of Barika, Algeria- ² University of M'sila, Algeria	63

886-872	Promoting Algerian EFL students' comprehension via e-reading materials Siheem Zerbout¹, Nouria Messaoudi² ¹ Ain Temouchent University, Algeria - ² Teacher Training College, Mostaganem (ENSM), Algeria	64
898-887	South Sudanese Linguistic Identity Dilemma as a Colonial Residue Ktir Keltoum¹, BensafiZoulikha² ¹ University of Algiers 2 Abou El Kacem Saâdallah, Algeria- ² University of Algiers 2 Abou El Kacem Saâdallah	65
913-899	The impact of using modern media and communication technologies in implementing the concept of artificial intelligence in university communities. Slimani Leila University of Ghardaia –Algeria-	66
923-914	Unveiling the Role of History in Enhancing the Power of Arab Gulf States Zaoui Rabah ¹, Lounis Faris ² ¹ Akli Muhand Oulhadj University -Algeria- ² University of Algiers 03 -Algeria-	67
936-924	Violence in the Algerian school, its forms, factors and prevention Fadila Belabbes¹, Salima Abdeslam² ¹ Universite Moulay El Tahar Saïda- ² Universite Mohamed boudiaf- msila	68
952-937	Energie renouvelable, développement durable et sécurité écologique: mondiaux. Le paradoxe des lobbies des hydrocarbures Hamdis Makboula, université Blida 2- Lounici Ali -Algérie-	69
962-953	L'appréciation du Droit des montages fiscaux des multinationales Etude comparative Boumediene Zaza, Faculté de Droit et de Sciences Politiques Université Oran 2 –Algérie-	70
974-963	Protection de l'environnement à travers l'économie circulaire dans l'industrie textile: Approches et procédés Hanane ZAMOUM, EHEC KOLEA, laboratoire Marketic EHEC –Algérie-	71
990-975	الرؤية الفجائية في السرد النسوي من منظور الناقد محمد معتصم كمال غربي ¹ ، أ.د. شامخة طعام ² ¹ جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت -الجزائر- ² جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت -الجزائر-	72
999-991	تمظهرات الخطاب الصوفي عند عبد القادر فيدوح عاشور موسى*، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت -الجزائر-	73
-1000 1016	علاقة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بالعزلة الاجتماعية داخل الأسرة الجزائرية من وجهة نظر الوالدين. (دراسة ميدانية على عينة من أسر مدينة الدويرة) روحاي محمد ¹ ، رحوي بلحسين عباسية ² ¹ جامعة مولود معمري تيزي وزو -الجزائر- ² جامعة مولود معمري تيزي وزو -الجزائر-	74

التاريخ: 2022/09/29

الرقم: L22/0364 ARCIF

سعادة أ. د. رئيس تحرير مجلة المعيار المحترم

المركز الجامعي أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت، تيسمسيلت، الجزائر
تحية طيبة وبعد،،،

يسر معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (Arcif - ارسيف)، أحد مبادرات قاعدة بيانات "معرفة" للإنتاج والمحتوى العلمي، إعلامكم بأنه قد أطلق التقرير السنوي السابع للمجلات للعام 2022.

يخضع معامل التأثير "Arcif ارسيف" لإشراف "مجلس الإشراف والتنسيق" الذي يتكون من ممثلين لعدة جهات عربية ودولية: (مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية ببيروت، لجنة الأمم المتحدة لغرب آسيا (الإسكوا)، مكتبة الاسكندرية، قاعدة بيانات معرفة). بالإضافة للجنة علمية من خبراء وأكاديميين ذوي سمعة علمية رائدة من عدة دول عربية وبريطانيا.

ومن الجدير بالذكر بأن معامل "Arcif ارسيف" قام بالعمل على فحص ودراسة بيانات ما يزيد عن (5100) عنوان مجلة عربية علمية أو بحثية في مختلف التخصصات، والصادرة عن أكثر من (1400) هيئة علمية أو بحثية في (20) دولة عربية (باستثناء دولة جيبوتي وجزر القمر لعدم توفر البيانات). ونجح منها (1000) مجلة علمية فقط لتكون معتمدة ضمن المعايير العالمية لمعامل "Arcif ارسيف" في تقرير عام 2022 .

ويسرنا تهنئكم وإعلامكم بأن مجلة المعيار الصادرة عن المركز الجامعي أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت، تيسمسيلت، الجزائر، قد نجحت في تحقيق معايير اعتماد معامل "Arcif ارسيف" المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (32) معياراً، وللاطلاع على هذه المعايير يمكنكم الدخول إلى الرابط التالي:

<http://e-marefa.net/arcif/criteria/>

و كان معامل "Arcif ارسيف" العام لمجلتكم لسنة 2022 (0.1057). كما صنفتم مجلتكم في:

- تخصص العلوم الاجتماعية (متداخلة التخصصات) من إجمالي عدد المجلات (136) على المستوى العربي، مع العلم أن متوسط معامل ارسيف لهذا التخصص كان (0.12).
- تخصص العلوم الإنسانية (متداخلة التخصصات) من إجمالي عدد المجلات (210) على المستوى العربي، مع العلم أن متوسط معامل ارسيف لهذا التخصص كان (0.1).

وبإمكانكم الإعلان عن هذه النتيجة سواء على موقعكم الإلكتروني، أو على مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك الإشارة في النسخة الورقية لمجلتكم إلى معامل "Arcif ارسيف" الخاص بمجلتكم.

ختاماً، نرجو في حال رغبتكم الحصول على شهادة رسمية إلكترونية خاصة بنجاحكم في معامل " ارسيف"، التواصل معنا مشكورين.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أ.د. سامي الخزندار

رئيس مبادرة معامل التأثير "Arcif ارسيف"



التاريخ: 8/10/2023
الرقم: L23 / 458ARCIF

سعادة أ.د. رئيس تحرير مجلة المعيار المحترم

المركز الجامعي أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت، تيسمسيلت، الجزائر
تحية طيبة وبعد،،،

يسر معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (ارسييف - ARCIF)، أحد مبادرات قاعدة بيانات "معرفة" للإنتاج والمحتوى العلمي، إعلامكم بأنه قد أطلق التقرير السنوي الثامن للمجلات للعام 2023.

يخضع معامل التأثير "Arcif" لإشراف "مجلس الإشراف والتنسيق" الذي يتكون من ممثلين لعدة جهات عربية ودولية: (مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية ببيروت، لجنة الأمم المتحدة لغرب آسيا (الإسكوا)، مكتبة الاسكندرية، قاعدة بيانات معرفة). بالإضافة للجنة علمية من خبراء وأكاديميين ذوي سمعة علمية رائدة من عدة دول عربية وبريطانيا.

ومن الجدير بالذكر بأن معامل "Arcif" قام بالعمل على فحص ودراسة بيانات ما يقارب (5000) عنوان مجلة عربية علمية أبحاثية في مختلف التخصصات، والصادرة عن أكثر من (1400) هيئة علمية أو بحثية في العالم العربي. ونجح منها (1155) مجلة علمية فقط لتكون معتمدة ضمن المعايير العالمية لمعامل "Arcif" في تقرير عام 2023.

ويسرنا تهنئكم وإعلامكم بأن مجلة المعيار الصادرة عن المركز الجامعي أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت، تيسمسيلت، الجزائر، قد نجحت في تحقيق معايير اعتماد معامل "Arcif" المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (32) معياراً، وللاطلاع على هذه المعايير يمكنكم الدخول إلى الرابط التالي: <http://e-marefa.net/arcif/criteria>

وكان معامل "Arcif" العام لمجلاتكم لسنة 2023 (0.1563). كما صُنفت مجلتكم في:

- تخصص العلوم الاجتماعية (متداخلة التخصصات) من إجمالي عدد المجلات (141) على المستوى العربي ضمن الفئة (Q3) وهي الفئة الوسطى، مع العلم أن متوسط معامل ارسيف لهذا التخصص كان (0.198).
- تخصص الآداب والعلوم الإنسانية (متداخلة التخصصات) من إجمالي عدد المجلات (251) على المستوى العربي ضمن الفئة (Q3) وهي الفئة الوسطى، مع العلم أن متوسط معامل ارسيف لهذا التخصص كان (0.136).

راجين العلم أن حصول أي مجلة ما على مرتبة ضمن الأعلى (10) مجلات في تقرير معامل "Arcif" لعام 2023 في أي تخصص، لا يعني حصول المجلة بشكل تلقائي على تصنيف مرتفع كتصنيف فئة Q1 أو Q2، حيث يرتبط ذلك بإجمالي قيمة النقاط التي حصلت عليها من المعايير الخمسة المعتمدة لتصنيف مجلات تقرير "Arcif" (للعام 2023) إلى فئات في مختلف التخصصات، ويمكن الاطلاع على هذه المعايير الخمسة من خلال الدخول إلى الرابط: <http://e-marefa.net/arcif>

وبإمكانكم الإعلان عن هذه النتيجة سواء على موقعكم الإلكتروني، أو على مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك الإشارة في النسخة الورقية لمجلاتكم إلى معامل "Arcif" الخاص بمجلاتكم.

ختاماً، نرجو في حال رغبتكم الحصول على شهادة رسمية إلكترونية خاصة بنجاحكم في معامل "Arcif"، التواصل معنا مشكورين.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أ.د. سامي الخزندار

رئيس مبادرة معامل التأثير

"Arcif ارسيف"



دور التعليم عن بعد في تنمية التفكير الابداعي لدى طلاب جامعة الشرقية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

The role of distance learning in developing creative thinking skills among A' Sharqiyah University students from faculties point of view.



د. أمينة بن قويدر صمد^{1*} ، د. جوخة الصوافي² ، د. قاسم العجي³

¹ جامعة الشرقية، سلطنة عمان،

البريد الإلكتروني: amina.quader@asu.edu.om

² جامعة الشرقية، سلطنة عمان،

البريد الإلكتروني: jokha.alsawafi@asu.edu.om

³ جامعة الشرقية، سلطنة عمان،

البريد الإلكتروني: qsim.alajmi@asu.edu.om

تاريخ الإرسال: 2023/06/15 تاريخ القبول: 2023/07/03

ملخص: هدفت الدراسة للكشف عن دور التعليم عن بعد في تنمية مهارات التفكير الابداعي بمختلف أبعاده (الأصالة-الطلاقة-المرونة-إدراك التفاصيل) لدى طلاب جامعة الشرقية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وإذا ما كان هناك فرق دال إحصائياً، بين التعليم عن بعد والتعليم المباشر في تنمية هذه الأبعاد، بالإضافة إلى معرفة الصعوبات التي تحد من تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب جامعة الشرقية. وقد تكونت عينة الدراسة من 48 عضواً من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الشرقية من مختلف كلياتها تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وباستخدام المنهج الوصفي، وإستبيان دور التعليم عن بعد في تنمية مهارات التفكير الإبداعي معد من طرف الباحثين. تم التوصل إلى النتائج التالية: يرى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الشرقية أنه:

1. لا يسهم التعليم عن بعد في تطوير مهارات التفكير الابداعي بمختلف أبعاده (الأصالة-الطلاقة-إدراك التفاصيل) لدى الطلاب.

2. لا توجد فروق دالة إحصائية بين التعليم المباشر والتعليم عن بعد في تطوير مهارات التفكير الإبداعي الأربعة.

3. العوامل التي تحد من إمكانية التعليم عن بعد في تنمية مهارات التفكير الإبداعي هي:

- عدم تكوين أعضاء هيئة التدريس على طرق التدريس المناسبة للتعليم عن بعد.
- المناهج المعتمدة غير ملائمة للتعليم عن بعد.
- محتوى المناهج لا يساهم في تنمية التفكير الإبداعي.

الكلمات المفتاحية: التعليم عن بعد، مهارات التفكير الابداعي، طلاب الجامعة، أعضاء هيئة التدريس.

Abstract: The study aimed to reveal the role of Distance Learning in developing creative thinking skills in its various dimensions (originality - fluency - flexibility - perceptiveness of details) among students of A' Sharqiyah University from faculty members point of view, and to find any statistical significant difference between Distance Learning and direct learning in developing these Dimensions, in addition to know the difficulties that limit the development of creative thinking skills among A' Sharqiyah University students. The sample of study consisted of 48 faculties at A' Sharqiyah University from various disciplines were selected randomly, the study used a descriptive approach where the questionnaire prepared by the researchers about Distance learning role skills in developing creative thinking skills. The research concluded with the following results: 1. Distance Learning does not contribute to the development of students' creative thinking skills in terms of the following (originality - flexibility - fluency - awareness of details). 2. There is no significant difference between direct and Distance Learning in developing the creative thinking skills. Finally, the result found that the factors limit the possibility of Distance Learning in developing creative thinking skills are: The lack of training of faculty members on appropriate teaching methods for Distance Learning, the approved curricula are not suitable for Distance Learning, and the content of the curricula does not contribute to the development of creative thinking.

Key words: Distance Learning ; Creative Thinking Skills ; university students ; faculty members.

* أمينة بن قويدر صمد

1. مقدمة:

لا يعتبر التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني وليد فترة انتشار جائحة كوفيد-19 ، وإنما هو وليد التقدم التكنولوجي، فحسب أحمد (2012، ص05): التقدم التكنولوجي أدى إلى ظهور أساليب وطرق مختلفة من التعليم غير المباشر، بتوظيف التكنولوجيا بمختلف أساليبها المكتوبة والمنطوقة والمرئية الثابتة والمتحركة، وتأثيرات خلفيات متنوعة سمعية وبصرية، وهذا ما يجعل التعليم ممتع ويحقق أهدافه بأعلى كفاءة وبأقل مجهود، وفي أقل وقت مما يحقق جودة التعليم. فهذا النوع من التعليم يكسر كل الحواجز التقليدية أمام التدريس مثل العمر والمكان والزمان والتكلفة (Ogeh,2011).

وفي نفس الوقت فإن التطور الهائل في تكنولوجيا المعلومات في مجال التعليم في القرن الحادي والعشرين، حسب كل من شيباد لين ووي دبليو (Shih Lin & Wei Wu 2016)، مرتبط بالتفكير الإبداعي وحل المشكلات والقدرة على التفكير الناقد. فتنمية الموارد البشرية في السنوات الماضية تؤكد على تعزيز القدرة على التفكير الإبداعي ، حيث أن الدماغ البشري سيحل محل القوة في اقتصاد المعرفة بمنافسة دولية شرسة.

فأحد الأهداف المهمة للتعليم في العصر الحديث هو جعل الأطفال يتعلمون المعرفة ويطبقون هذه المعرفة المكتسبة في الحياة.

ومن جهة أخرى فقد أوضح كيم (Kim, 2011) أن الطلاب يفتقدون إلى القدرة على تطوير الأفكار والتفكير التفصيلي والانعكاسي لأنهم كانوا أقل حماسا للإبداع في المنزل والمدرسة والمجتمع بشكل عام، وبالتالي فحسب وجهة نظر نورليلا (Nurlela, 2015) فمن الضروري تحول التعليم من التلقين إلى البناء، أو من التعليم السطحي إلى التعليم العميق.

فعلى المتعلمين أن يقتنعوا أن الدروس والمحاضرات الهدف منها، مساعدتهم على فهم العالم وأنفسهم ويجب أن يكون التعليم قادراً على زيادة قوة الخيال والإبداع والقدرة على التفكير.

وبهذا الصدد فقد أكدت دراسة شيباد لين ووي دبليو (Shih Lin & Wei Wu 2016)، أن تدريس التفكير الإبداعي إستناداً إلى التعليم عبر الإنترنت لديه نتائج إيجابية على إبداع الطلاب في حل المشكلات وعلى نواتج التعلم.

فحسب منظمة اليونسكو (2020) كل الجهود المبذولة لصالح عملية التعلم والتعليم تصب في هدف الوصول لمتعلم على درجة من الوعي بمهارات الحياة قادر على معالجة المشكلات والتعامل معها، يتماشى ويواكب التطور التقني والانفجار المعرفي.

كما أثبتت دراسة عميرة وأحمد (2016) أن هناك فعالية لاستخدام تقنيات التعلم الإلكتروني في تنمية القدرة على حل المشكلات لدى الطلاب، وكذلك دراسة بن دومي (2013) والتي أثبتت أن هناك أثر لطريقة التعلم الإلكتروني في تنمية التفكير الإبداعي في مادة الرياضيات.

ولكن رغم ما سبق ذكره من إيجابيات للتعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني إلا أن استخدامه بقي محدوداً، إلا ما بعد فترة انتشار جائحة كوفيد 19، فحسب تقرير الأمم المتحدة (2020) فقد أدت هذه الجائحة إلى أكبر انقطاع في نظم التعليم في التاريخ، وهو ما تضرر به نحو 1.6 بليون من طالبي العلم في أكثر من 190 بلد وفي جميع القارات. وأثرت عمليات إغلاق المدارس وغيرها من الأماكن على 94% من الطلاب في العالم وتصل إلى 99% في البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا.

وأصبحت كفاءة استمرارية التعليم خلال إغلاق المدارس أولوية بالنسبة للحكومات حول العالم فلجأ الكثير منها لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتعين بالتالي على المعلمين إلى الانتقال إلى تقديم الدروس عبر الإنترنت.

وهذا ما حدث بالفعل في جامعة الشرقية فقد بدأ التعليم عن بعد منذ مارس 2020 بشكل غير متزامن، ثم بشكل متزامن بدءاً من سبتمبر 2021.

ولكن بعد هذه التجربة كان من الواجب تقويم هذه المرحلة، فهل أدى هذا النوع من التعليم الغرض منه في تطوير مهارات التفكير، وعلى رأسها القدرة على الإبداع. وهذا هو هدف هذه الورقة العلمية وهي عبارة عن استقصاء رأي لهيئة التدريس حول ما إذا كان التعليم عن بعد يطور من مهارات التفكير الإبداعي أم لا.

2. إشكالية الدراسة:

التعليم عن بعد هو نظام تعليمي يقوم على إيصال المادة التعليمية عبر وسائط إلكترونية بشكل متزامن أو غير متزامن، ويعمل بالأساس هذا النظام على تشجيع الطالب على تنمية مهاراته فيتحول من متعلم اعتيادي إلى متعلم مبدع.

فالتعلم من خلال بيئة إلكترونية يركز على المتعلم وشخصيته وينادي باستقلاليته، وهذا التوجه الحديث في التربية له نظرياته الخاصة وممارساته التي تهدف إلى زيادة الاهتمام والمشاركة من المتعلمين. وهذا ما يفترض أن يطور مهارات التفكير كالتفكير الإبداعي.

وبما أننا أجبرنا في فترة جائحة كورونا على ترك مقاعد الدراسة ومواصلة التعليم عن بعد واستخدام الوسائط التكنولوجية لذلك الغرض، فكان من المفترض أن هذا النمط من التعليم يؤدي الغرض منه وهو تطوير التفكير لدى الطالب ومن ذلك قدرته على الابتكار والإبداع، كما أن تقييم هذه التجربة ضروري للخروج بتوصيات لتحسين التعليم عن بعد بعد الجائحة، وعلى هذا الأساس تم طرح التساؤلات التالية:

1. هل يساهم التعليم عن بعد في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب جامعة الشرقية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية.

1.1. هل يساهم التعليم عن بعد في تنمية مهارة الأصالة لدى طلاب جامعة الشرقية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية.

2.1. هل يساهم التعليم عن بعد في تنمية مهارة المرونة لدى طلاب جامعة الشرقية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية.

3.1. هل يساهم التعليم عن بعد في تنمية مهارة الطلاقة لدى طلاب جامعة الشرقية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية.

4.1. هل يساهم التعليم عن بعد في تنمية مهارة ادراك التفاصيل لدى طلاب جامعة الشرقية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية.

2. هل هناك فرق بين التعليم عن بعد والتعليم التقليدي في تطوير مهارات التفكير الابداعي لدى طلاب جامعة الشرقية.

3. ماهي العوامل التي تحد من إمكانية التعليم عن بعد في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طلاب جامعة الشرقية.

3. أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الى الآتي:

1. معرفة ما اذا كان التعليم عن بعد يسهم في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طلاب جامعة الشرقية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية.

2. معرفة ما اذا كان هناك فرق بين التعليم عن بعد والتعليم المباشر في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طلاب جامعة الشرقية.

3. التعرف على العوامل التي تحد من إمكانية التعليم عن بعد في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طلاب جامعة الشرقية.

4. أهمية الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة ضمن الدراسات التقييمية لمرحلة التعليم عن بعد في فترة جائحة كوفيد ، خاصة أن هذه المرحلة تعتبر منعرج هام في التربية والتعليم، حيث أصبح التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد حتمية، وبالتالي من المفيد ان نقوم تجربة التعليم عن بعد ومحاولة تعديل وتحسين والتطوير ما يجب تطويره وفقا لنتائج الدراسات، بحيث يؤدي هذا النمط من التعليم الهدف المنشود منه وخاصة تنمية مهارات الطلاب على الابتكار والابداع، وهذا ما يضمن للمجتمعات التطور والرقى والازدهار.

5. مصطلحات الدراسة:

إعتمدت الدراسة على المفاهيم التالية:

مهارات التفكير الابداعي:

يعرف التفكير الابداعي في هذا البحث على أنه القدرة على التفكير المرن والقدرة على وضع الفروض واختبارها وإعادة تعديلها، واطلاق اكبر عدد من الافكار مع ادراك التفاصيل، وتتجلى القدرة على التفكير الابداعي في أربع مهارات وهي:

*الطلاقة: وتتمثل في القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار والمقترحات خلال وحدة زمنية محددة.

*المرونة: وتعني القدرة على إنتاج الأفكار المتنوعة أو استخدام طرق مختلفة في معالجة المشكلات.

*الأصالة: وهي القدرة على التفكير في أفكار أو منتجات جديدة غير عادية.

* ادراك التفاصيل: وهي القدرة على إعطاء تفاصيل أكثر أو تقديم إضافات وزيادات جديدة لفكرة معينة بحيث يتم التعرف على التفاصيل الدقيقة وإبرازها(مصري،1997:37).

2.5. التعليم عن بعد:

تعرفه اليونيسكو (2020، ص14) على أنه عملية نقل المعرفة إلى المتعلم في موقع إقامته أو عمله بدلا من انتقال المتعلم إلى المؤسسة التعليمية، وهو مبني على أساس إيصال المعرفة والمهارات والمواد التعليمية إلى المتعلم عبر وسائط وأساليب تقنية مختلفة، حيث يكون المتعلم بعيد أو منفصلا عن المعلم أو القائم على العملية التعليمية، وتستخدم التكنولوجيا من أجل ملء الفجوة بين كل من الطرفين بما يحاكي الاتصال الذي يحدث وجها لوجه.

وللتعرف على دور التعليم عن بعد في تنمية مهارات التفكير الابداعي بأبعادها الاربعة تم اعداد استبيان مخصص لذلك أعد من طرف الباحثين.

3.5. أعضاء هيئة التدريس:

ويقصد بهم الأعضاء الأكاديميون الدائمون بجامعة الشرقية، والذين يشرفون على المهام الأكاديمية بدوام كامل.

الطريقة والاجراءات:

6. منهج الدراسة:

بما أن الهدف من هذه الدراسة هو معرفة دور التعليم عن بعد في تنمية وتطوير مهارات التفكير الابداعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، فالمنهج المناسب لهذا الغرض هو المنهج الوصفي التحليلي.

7. مجتمع الدراسة والعينة:

يتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الشرقية والذين يعملون بدوام كامل والبالغ عددهم 87 عضوا.

أما عينة الدراسة فقد بلغ عددها 48 عضوا من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الشرقية تم إختيارهم بالطريقة العشوائية، وفيما يلي خصائص العينة:

الجدول رقم (01): خصائص العينة

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
النوع الاجتماعي	ذكر	40	16.7%
	أنثى	08	83.3%

المجموع	48	100%
أقل من سنتين	09	18.8%
من 2 إلى 5 سنوات	08	16.7%
من 6 سنوات إلى 10 سنوات	06	12.5%
أكثر من 10 سنوات	25	52.1%
المجموع	48	100%
كلية الآداب والعلوم الانسانية	25	52.08%
كلية إدارة الأعمال	13	27.1%
كلية الهندسة	04	8.33%
كلية العلوم التطبيقية والصحية	03	6.3%
كلية القانون	03	6.3%
المجموع	48	100%

8. أداة الدراسة:

لأغراض الدراسة تم تصميم استبيان للتعرف على دور التعليم عن بعد في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طلاب جامعة الشرقية من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية، وقد تكون الاستبيان من 29 فقرة خماسية التدرج وفقا لمقياس ليكرت (موافق بشدة5 – غير موافق بشدة1) موزعة على ثلاثة أبعاد رئيسية وهي:

1. دور التعليم عن بعد في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى الطلاب: ويحتوي هذا البعد على أربعة أبعاد فرعية وهي:

- دور التعليم عن بعد في تنمية مهارة الأصالة لدى الطلاب (08 فقرات).
- دور التعليم عن بعد في تنمية مهارة المرونة لدى الطلاب (04 فقرات).
- دور التعليم عن بعد في تنمية مهارة الطلاقة لدى الطلاب (04 فقرات).
- دور التعليم عن بعد في تنمية مهارة ادراك التفاصيل لدى الطلاب (04 فقرات).

2. الفرق بين التعليم عن بعد والتعليم المباشر في تطوير مهارات التفكير الابداعي (04 فقرات)

3. العوامل التي تحد من تنمية التفكير الابداعي لدى الطالب الجامعي في اطار التعليم عن بعد (05 فقرات).

الخصائص السيكمومترية:

تم التأكد من الخصائص السيكمومترية للاستبيان عن طريق:

الصدق الظاهري:

تم عرض الاستبيان على مجموعة من المختصين في مجال علم نفس والتربية والقياس والتقويم، وقد بلغ عددهم (05) للتحقق من ملائمة الفقرات للمحاور التي تنتمي إليها ، بالإضافة إلى السلامة اللغوية للفقرات، وقد تم تعديل الاستبيان وفقا لتوجيهات المحكمين.

الصدق الداخلي:

تم حساب معامل ارتباط بيرسن بين درجة كل فقرة ودرجة المحور الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية للاستبيان والنتائج موضحة في الجدول رقم 02:

الجدول رقم (02): الصدق الداخلي للاستبيان

المحور	رقم الفقرة	الارتباط مع المحور	الارتباط مع الدرجة الكلية	المحور	رقم الفقرة	الارتباط مع المحور	الارتباط مع الدرجة الكلية
دور التعليم عن بعد في تنمية الأصالة	1	**0.90	**0.68	دور التعليم	1	**0.91	**0.78
	2	**0.92	**0.58	عن بعد في	2	**0.91	**0.69
	3	**0.89	**0.59	إدراك	3	**0.88	**0.74
	4	**0.92	**0.65	التفاصيل	4	**0.87	**0.72
	5	**0.82	**0.72	الفرق بين	1	**0.84	**0.70
	7	**0.90	**0.63	التعليم عن	2	**0.89	**0.75
				بعد	3	**0.82	**0.63
	8	**0.87	**0.64	والتعليم المباشر في تنمية التفكير الابداعي	4	**0.80	**0.57
دور التعليم عن بعد في تنمية المرونة	1	**0.60	**0.64	العوامل	1	**0.71	*0.35
	2	**0.66	**0.73	التي تحد	2	*0.86	*0.32
	3	**0.75	**0.57	من من	3	**0.90	*0.38
	4	**0.79	**0.56	تنمية	4	**0.76	**0.51
				التفكير الابداعي	5	**0.49	*0.30
دور التعليم عن بعد في تنمية الطلاقة	1	**0.78	**0.70				
	2	**0.78	**0.62				
	3	**0.79	**0.61				
	4	**0.80	**0.79				

** دال عند مستوى الدلالة 0.01

* دال عند مستوى الدلالة 0.05

من خلال الجدول رقم (02) يتضح ان معاملات الارتباط بين درجات الفقرات والمحاور التي تنتهي اليها والدرجة الكلية للاستبيان قد تراوحت بين (0.30 و 0.92) وأن كل الفقرات مرتبطة مع محورها ومع الدرجة الكلية للاستبيان ودالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01 أو 0.05. وعليه فإن الاستبيان لديه صدق داخلي عالي.

ثبات الاتساق الداخلي:

تم التأكد من ثبات الاستبيان عن طريق معادلة ألفا كرونباخ لكل محور وللأداة ككل، والنتائج موضح في الجدول رقم (03):

الجدول رقم (03): قيم ألفا كرونباخ

المجال	قيم ألفا كرونباخ
دور التعليم عن بعد في تنمية الأصالة	0.968
دور التعليم عن بعد في تنمية المرونة	0.72
دور التعليم عن بعد في تنمية الطلاقة	0.79
دور التعليم عن بعد في إدراك التفاصيل	0.91
الفرق بين التعليم عن بعد والتعليم المباشر في تنمية التفكير الابداعي	0.86
العوامل التي تحد من تنمية التفكير الابداعي	0.81
الاستبيان ككل	0.943

من خلال الجدول رقم (03) يتضح أن معاملات ألفا كرونباخ لكل محور وللاستبيان ككل تتراوح ما بين (0.72 و 0.94) وهي معاملات مرتفعة نوعا ما وهذا مؤشر على ثبات الاستبيان.

9. الأساليب الإحصائية:

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1. التكرارات والنسب المئوية لتحديد خصائص العينة.
2. اختبارات لدلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري.
3. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

10. نتائج الدراسة:

10.1. عرض وتحليل النتائج:

عرض وتحليل نتائج التساؤل الأول:

ينص التساؤل الأول على الآتي: "يساهم التعليم عن بعد في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طلاب جامعة الشرقية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية؟".

وللإجابة على هذا التساؤل، تم حساب اختبار (T.test) لمجموعة واحدة لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية والمتوسطات النظرية لكل مهارة من مهارات التفكير الابداعي، والنتائج موضحة في الجدول رقم (04):

الجدول رقم (04): دلالة الفروق بين المتوسطات النظرية والمتوسطات الحسابية لبعد دور التعليم عن بعد في تنمية مهارات التفكير الابداعي بمختلف أبعاده الفرعية.

المتغيرات	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	قيمة t	الدلالة
دور التعليم عن بعد في تنمية الأصالة	24	25.68	1.39	1.70
دور التعليم عن بعد في تنمية المرونة	12	12.37	0.75	0.45
دور التعليم عن بعد في تنمية الطلاقة	12	12.52	0.96	0.52
دور التعليم عن بعد في إدراك التفاصيل	12	12.16	0.27	0.166

يتضح من خلال الجدول رقم (04) أن الأبعاد الفرعية الأربعة لمحور "دور التعليم عن بعد في تنمية مهارات التفكير الابداعي"، متوسطاتها الحسابية مرتفعة بدرجة بسيطة عن المتوسطات النظرية حيث بلغ المتوسط الحسابي لبعد الأصالة 25.68 هو أكبر بقليل من المتوسط النظري الذي قدرته قيمته 24، في حين بلغ كل من البعد المتعلق بالمرونة والطلاقة وإدراك التفاصيل على التوالي (12.37-12.52) وهي أيضا قيم أكبر بقليل من المتوسط النظري المقدر بـ 12، ولكن كل هذه الفروق هي فروق غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05.

وبالتالي يمكننا القول أن أعضاء هيئة التدريس يرون بأن التعليم عن بعد لا يساهم في تنمية مهارات التفكير الابداعي الأربعة (الأصالة-المرونة-الطلاقة-إدراك التفاصيل).

عرض وتحليل نتائج التساؤل الثاني:

ينص التساؤل الثاني على الآتي: "هل هناك فرق بين التعليم عن بعد والتعليم المباشر في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طلاب جامعة الشرقية".

وللإجابة على هذا التساؤل، تم حساب اختبار (T.test) لمجموعة واحدة لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات النظرية في البعد الثاني، والمتوسطات الحسابية للدرجات التي تحصل عليها افراد العينة في فقرات المحور الثاني، والنتائج موضحة في الجدول رقم (05):

الجدول رقم (05): دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية والمتوسطات النظرية بين التعليم عن بعد والتعليم المباشر في تنمية مهارات التفكير الابداعي

المتغيرات	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	قيمة t	الدلالة
الفرق بين التعليم عن بعد والتعليم المباشر في تنمية الأصالة	3	2.93	-0.375	0.71
الفرق بين التعليم عن بعد والتعليم المباشر في تنمية المرونة	3	2.89	-0.57	0.56
الفرق بين التعليم عن بعد والتعليم المباشر في الطلاقة	3	3.16	1.07	0.29
الفرق بين التعليم عن بعد والتعليم المباشر في إدراك التفاصيل	3	3.08	0.48	0.62

يتضح من خلال الجدول رقم (05) أن المتوسطات الحسابية للفقرتين المتعلقين بالفرق بين التعليم عن بعد والتعليم المباشر في كل من تنمية مهارة الأصالة ومهارة المرونة والمقدرة على التوالي بـ (2.89-2.93) أقل من المتوسط النظري والمقدر بـ 3 في حين أن المتوسطات الحسابية للفقرتين المتعلقين بالفرق بين التعليم عن بعد والتعليم المباشر في كل من تنمية مهارة الطلاقة ومهارة إدراك التفاصيل والمقدرة على التوالي بـ (3.08-3.16) أكبر من المتوسط النظري المقدر بـ 3، ولكن في الحالات الأربعة الفروق لم تكن دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05.

وعلى هذا الأساس يمكننا القول أن أعضاء الهيئة التدريسية يرون بأنه لا يوجد فرق بين التعليم عن بعد والتعليم المباشر في تطوير مهارات التفكير الابداعي الأربعة: الأصالة والمرونة والطلاقة وإدراك التفاصيل.

نتائج التساؤل الثالث:

ينص التساؤل الثالث على ما يلي: "ماهي العوامل التي تحد التعليم عن بعد من تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طلاب جامعة الشرقية".

وللإجابة على هذا التساؤل، تم حساب اختبار (T.test) لمجموعة واحدة لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات النظرية في المحور الثالث، والمتوسط النظري للدرجات التي تحصل عليها افراد العينة في كل عامل من العوامل المقترحة، والنتائج موضحة في الجدول رقم (06):

الجدول رقم (06): دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية والمتوسطات النظرية في العوامل التي تحد من تنمية مهارات التفكير الابداعي

المتغيرات	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	قيمة t	الدلالة
عدم رغبة الطلاب في التعلم الذاتي	3	3.06	0.36	0.71
عدم تكوين أعضاء هيئة التدريس على طرق التدريس المناسبة للتعليم عن بعد	3	3.37	5.19	0.00

0.60	0.52	3.08	3	عدم توفر الامكانيات المادية والتكنولوجية
0.01	2.04	3.37	3	المناهج المعتمدة غير ملائمة للتعليم عن بعد
0.01	3.57	3.5	3	محتوى المناهج لا يساهم في تنمية التفكير الابداعي

يلاحظ من خلال الجدول رقم (06) بأن كل المتوسطات الحسابية للعوامل المقترحة كعوامل تحد من تنمية مهارات التفكير الابداعي والمقدرة على التوالي بـ (3.06-3.37-3.08-3.37-3.5) كلها أكبر من المتوسط النظري المقدربـ 03 وقيم t قدرت على التوالي بـ (0.36-5.19-0.52-2.04-3.57) ولكن الفروق التي كانت دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.05، كل من "عامل عدم تكوين أعضاء هيئة التدريس على طرق التدريس المناسبة للتعليم عن بعد" وعامل "المناهج المعتمدة غير ملائمة للتعليم عن بعد"، وعامل "محتوى المناهج لا يساهم في تنمية التفكير الابداعي".

وإذا ما تم ترتيب هذه العوامل حسب المتوسطات الحسابية:

يأتي كل من عامل "عدم تكوين أعضاء هيئة التدريس على طرق التدريس المناسبة للتعليم عن بعد" وعامل "المناهج المعتمدة غير ملائمة للتعليم عن بعد". في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره 3.37.

أما في المرتبة الثانية فعامل "محتوى المناهج لا يساهم في تنمية التفكير الابداعي"

في حين عامل "عدم توفر الامكانيات المادية والتكنولوجية" فقد احتل المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره 3.08 ولكنه غير دال احصائيا عند مستوى الدلالة 0.05

بينما عامل "عدم رغبة الطلاب في التعلم الذاتي" احتل المرتبة الخامسة والأخيرة بمتوسط حسابي قدره 3.06 وهي قيمة غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.05.

وعلى هذا الأساس فالعوامل التي يرى أعضاء الهيئة التدريسية أنها عوامل تحد التعليم عن بعد من تنمية مهارات التفكير الابداعي هي:

- عدم تكوين أعضاء هيئة التدريس على طرق التدريس المناسبة للتعليم عن بعد.
- المناهج المعتمدة غير ملائمة للتعليم عن بعد
- محتوى المناهج لا يساهم في تنمية التفكير الابداعي.

2.10. مناقشة النتائج:

مناقشة نتائج التساؤل الأول:

تم صياغة التساؤل الأول بالشكل التالي:

"يساهم التعليم عن بعد في تطوير مهارات التفكير الابداعي لدى طلاب جامعة الشرقية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية؟".

وقد أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق دالة احصائيا بين المتوسطات الحسابية للأبعاد الفرعية لمحور "دور التعليم عن بعد في تطوير مهارات التفكير الابداعي (الأصالة - المرونة - الطلاقة - إدراك التفاصيل)" ومتوسطاتها النظرية.

وعليه فأعضاء الهيئة التدريسية أقرو بأن التعليم عن بعد لا يساهم في تنمية مهارات التفكير الابداعي الأربعة (الأصالة-المرونة-الطلاقة-إدراك التفاصيل).

وقد توافقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من ANDERSON و GARRISON (1995) التي أكدت نفس النتيجة فيما يتعلق بالتفكير الناقد، وقد بررت هذا بأن التعليم عن بعد عن طريق تقديم المحتوى العلمي صوتيا دون أي تفاعل يحد من تطوير مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب، فالتفكير الناقد يتطور في اطار بيئة اجتماعية متفاعلة، (فقط للتنبؤ ان هذه الدراسة اجريت سنة 1995، حيث كانت هناك بعض الفرص التعليمية عن بعد عن طريق مقاطع صوتية لشرح مواد تعليمية).

ورغم ان جامعة الشرقية استخدمت للموسم الجامعي 2021/2020 التعليم المتزامن حيث يمكن للمدرس التفاعل مع طلابه، إلا أن أعضاء هيئة التدريس أكدوا في الاجابات المفتوحة أن الطلاب لا يتفاعلون مع المدرسين وأن التعليم عن بعد سمح لهم بخاصية التخفي، وبالتالي فإن ضعف التفاعل والمشاركة والمناقشة أثناء الدرس قد تضعف من تنمية مهارات التفكير لديهم.

وقد أثبت أيضا دراسة Manning وزملاؤه (2003) أن أعضاء الهيئة التدريسية يفضلون التدريس

المباشر عن التدريس عن بعد لأسباب منها:

- استخدام لغة الجسد وتغير نبرات الصوت..

- مقابلة الطلاب بشكل رسمي وغير رسمي قبل وبعد وأثناء وبعد الفصل.

- امكانية العمل مع الطلاب في اطار فريق.

- تعزيز مشاركة الفريق والتواصل الجماعي.

وهذا ما قد لا يتوافر في التعليم عن بعد وبالتالي قد يحد من تطوير مهارات التفكير الابداعي.

وكما يجب أن ننوه أن التعليم عن بعد في جامعة الشرقية إرتبط مع انتشار جائحة كوفيد 19 وقد

أطلق البعض على التدريس في هذه الفترة "التعليم عن بعد في حالة الطوارئ" (Emergency of case) (Learning Distance)

ويفرق Shisley (2020) بين التعليم الالكتروني عن بعد في كون أن التعليم عن بعد في حالة الطوارئ في حالة ازمة كورونا يعتبر كطريقة بديلة للتعليم المباشر وهي طريقة غير مخطط لها، تم استخدامها بحكم تعذر على الطلاب التواجد في الفصول، بينما التعليم الالكتروني فإنه يقوم على نموذج فلسفي ومفاهيمي مختلف تماما، فقد يحدث التعلم عن بعد عبر الانترنت ويتم ادراج وسائل مثل الانترنت ولكنه يختلف عن التعليم الالكتروني عن بعد الذي يقوم على التنظيم والخبرة والتصميم والاستراتيجية التعليمية والفلسفة التربوية (وظفة، 2021، ص75).

مناقشة نتائج التساؤل الثاني:

نذكر بالتساؤل الثاني:

"هل هناك فرق بين التعليم عن بعد والتعليم المباشر في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طلاب جامعة الشرقية؟".

وقد أكدت نتائج التحليل الاحصائي للسؤال الثاني أن الفروق بين المتوسطات الحسابية والمتوسطات النظرية للفقرات الأربعة لمحور "الفرق بين التعليم عن بعد والتعليم المباشر في تنمية مهارات التفكير الابداعي" غير دالة إحصائياً.

وبالتالي فأعضاء الهيئة التدريسية يرون أنه لا يوجد فرق بين التعليم عن بعد والتعليم المباشر في تطوير مهارات التفكير الابداعي الأربعة (الأصالة - المرونة - الطلاقة - إدراك التفاصيل) لذا فمن وجهة نظر الباحثين يجب ان نعيد النظر في المناهج والممارسات والاساليب في كل من التعليم المباشر والتعليم عن بعد، من حيث قدرتهم على تنمية مهارات التفكير بصفة عامة ومهارات التفكير الابداعي بصفة خاصة.

وقد أكد Shisley (2020) أن التعليم عن بعد في حالة التطور يعمد على نفس المواد التعليمية والتي غالباً ما تكون عبارة عن نصوص ونشرات كانت تعتمد في التعليم التقليدي (وظيفة، 2021، 77). وبالتالي فمن المتوقع أن لا نجد فروق بين التعليم المباشر والتعليم عن بعد في تطوير مهارات التفكير الابداعي.

وفي هذا الصدد تقترح دراسة كل من OGEH و CHIEMEKA (2015) أن التعليم عن بعد والتعليم المفتوح له العديد من المزايا أهمها نشر التعليم لكل الأفراد حتى الموظفين أو الفئات التي تقطن في أماكن بعيدة ، فهو يكفل حق التعليم للجميع، ولكن يرى الباحثان أنه لكي يتحقق الهدف منه يجب إعادة النظر في هذا النوع من التعليم وتصميم البرامج بشكل مبدع وممتع ومشجع بحيث يجلب المتعلمين، ويحقق الهدف منه في اكتساب المهارات المطلوبة لتعزيز اقتصاد الوطن والتنمية الاجتماعية.

وقد إقترح بيل وفرانشيسكو (2011) لتطوير مهارات التفكير عند الطلبة بالاستناد الى تقنيات الويب، بإنشاء بيئات مدرسية وفصول دراسية لتسهيل تنمية التفكير ؛ والهدف منه تعليم الطلاب مهارات واستراتيجيات التفكير. وهذا مايساعد الطلاب على إدراك عمليات التفكير الفردية والآخرين وتطبيق عمليات الإدراك هذه في الحياة اليومية ومواقف حل المشكلات (Wei Wu&Shih Lin,2016,1677).

مناقشة نتائج التساؤل الثالث:

نص التساؤل الثالث على التالي:

"ماهي العوامل التي تحد التعليم عن بعد من تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طلاب جامعة الشرقية"

وقد أكدت نتائج التحليل الاحصائي للسؤال الثالث أن الفروق بين المتوسطات الحسابية والمتوسطات النظرية لمحور "العوامل التي تحد التعليم عن بعد من تنمية مهارات التفكير الابداعي" التي كانت دالة إحصائية هي:

-عامل "عدم تكوين أعضاء هيئة التدريس على طرق التدريس المناسبة للتعليم عن بعد" وعامل "المناهج المعتمدة غير ملائمة للتعليم عن بعد". بمتوسط حسابي قدره 3.37 في المرتبة الأولى. وعامل " محتوى المناهج لا يساهم في تنمية التفكير الابداعي" بمتوسط حسابي قدره 3.5 ويأتي هذا العامل في المرتبة الثانية

في حين عامل " عدم توفر الامكانيات المادية والتكنولوجية" فقد احتل المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره 3.08 ولكنه غير دال احصائيا عند مستوى الدلالة 0.05

وكذلك عامل " عدم رغبة الطلاب في التعلم الذاتي" احتل المرتبة الخامسة والأخيرة بمتوسط حسابي قدره 3.06 وهي قيمة غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.05.

وعليه فالعوامل التي تحد التعليم عن بعد من تنمية مهارات التفكير الابداعي من وجهة نظر الهيئة التدريسية هي:

- عدم تكوين أعضاء هيئة التدريس على طرق التدريس المناسبة للتعليم عن بعد.

- المناهج المعتمدة غير ملائمة للتعليم عن بعد.

- محتوى المناهج لا يساهم في تنمية التفكير الابداعي.

وقد أكدت دراسة Ferri وزملاؤه (2020) أن التدريس عن بعد في فترة انتشار جائحة كوفيد 19 كانت له العديد من التحديات من بينها:

التحديات المتعلقة بالجانب البيداغوجي، فالتعليم عن بعد يجب ان تكون له أساليبه الخاصة وطرقه الخاصة التي تهدف الى جلب انتباه المتعلمين وخلق التفاعل بينهم.

ومن هنا تقترح ذات الدراسة بأنه يجب تدريب المدرسين على المهارات التقنية والمهارات المتعلقة بالتعليم عبر الانترنت.

وقد أقترحت دراسة كل من Shih Lin و Wei Wu (2016)، لاكتساب مهارات التفكير الابداعي يجب الأخذ بعين الاعتبار النقاط التالية:

➤ إعادة تصميم المناهج الدراسية: بحيث أن تحفز قدرة الطلاب على التفكير الإبداعي.

➤ ممارسة المناهج الدراسية: يُقترح كسر المحاضرات التقليدية وتطبيق نموذج التجميع حتى يتمكن أعضاء الفريق من كسر مناخ التعلم التقليدي ، وخلق مناخ مبتكر.

➤ يجب إعطاء الطلاب وقتا كافيا للتفكير أو العصف الذهني حتى يتمكن الطلاب في كل مجموعة من مناقشة الأفكار الجديدة بشكل شامل وتحفيزها.

الخاتمة:

التعليم عن بعد أو التعليم الالكتروني عن بعد يعتبر منحنى حديث في التعليم، له أهمية كبيرة في تطوير مهارات التفكير حسب ما أثبتته الكثير من الدراسات، إلا أن هذا لم يظهر من خلال الدراسة الحالية حيث أثبتت النتائج أن التعليم عن بعد في جامعة الشرقية والذي تم تطبيقه بعد انتشار جائحة كوفيد 19 بالشكل المتزامن والشكل غير المتزامن، لا يساهم في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب، كما لم نجد فرق بين التعليم عن بعد والتعليم المباشر في تطوير مهارات التفكير الإبداعي عند الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

وقد أرجع أعضاء الهيئة التدريسية هذه النتائج إلى مجموعة من العوامل وهي:

- عدم تكوين أعضاء هيئة التدريس على طرق التدريس المناسبة للتعليم عن بعد.

- المناهج المعتمدة غير ملائمة للتعليم عن بعد

- محتوى المناهج لا يساهم في تنمية التفكير الابداعي.

ولكن هذه النتائج لا تلغي إيجابيات هذا النوع من التعليم ، بل على العكس فالتعليم عن بعد جعل الطلاب والمدرسين يتمكنوا من استخدام التقنية، وكذلك الغى حواجز الزمان والمكان، وكان بديل عن اغلاق الجامعات والمؤسسات التعليمية، ولكن التحول المفاجئ من التعليم التقليدي إلى التعليم عن بعد بإستخدام نفس المناهج ونفس الأساليب، ونفس المواد العلمية، دون تمهيد للمرحلة ودون تدريب كافي سواء لأعضاء الهيئة التدريسية أو الطلاب، جعل هذا النوع من التدريس، لا يصل إلى كل الأهداف المرجوة منه ومن أهمها تنمية قدرة الطالب على الابداع والابتكار.

ولكن هذا لا يعني اننا نلغي التعليم عن بعد، بل بالعكس فترة انتشار كوفيد 19 كانت مرحلة هامة ومنعطف في التربية والتعليم في مختلف الأطوار الدراسية، وفي كل دول العالم، ولكن يجب الاستفادة من إيجابيات هذه الفترة والوقوف على السلبيات والنقائص ومعالجتها، ومن بين المقترحات التي تقدمها هذه الدراسة، لكي يساهم التعليم عن بعد في تطوير مهارات التفكير الابداعي بشكل فعال، ما يلي:

-إعادة النظر في مناهج التعليم بحيث تصبح أكثر ملائمة للتعليم الالكتروني.

-تدريب أعضاء الهيئة التدريسية على أساليب التدريس الملائمة لتطوير مهارات لتفكير الابداعي في اطار التعليم عن بعد.

-تدريب اعضاء الهيئة التدريسية على تصميم أنشطة تعليمية ممتعة وشيقة لجلب انتباه الطلاب وادماجهم في الفصول الافتراضية وزيادة تفاعلهم.

-تطوير مناهج التعليم بحيث تراعي تنمية وتطوير مهارات الطلاب على الابداع والابتكار.

-اعطاء الوقت الكافي ضمن المناهج لتطوير مهارات التفكير الابداعي.

توثيق المراجع:

- الأمم المتحدة. (2020). موجز سياساتي: التعليم أثناء جائحة كوفيد-19 وما بعدها.
- أحمد، ريهام. (2012). توظيف التعلم الإلكتروني لتحقيق معايير الجودة في العملية التعليمية. المجلة العربية لضمان الجودة في التعليم الجامعي، 5(9). 1-20.
- الطراونة، صبري، وبني دومي، أحمد. (2013). أثر طريقة التعليم الإلكتروني في الرياضيات في تنمية التفكير الابداعي لدى طالبات الصف الثامن في لواء المزار الجنوبي. مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية. 28(4). 271-312.
- اليونيسكو. (2020). التعليم عن بعد مفهومه، أدواته وإستراتيجياته دليل لصانعي السياسات في التعليم الأكاديمي والمهني والتقني .
- مصري، حنورة. (1997). الابداع من منظور تكاملي. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- عميرة، حمدي، وأحمد، ياسر. (2016). أثر استخدام تقنيات التعلم الإلكتروني في تنمية مهارات التفكير الناقد والقدرة على حل المشكلات لدى الطالب المعلم بكلية التربية. المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، 6(01)، 713-750.
- وطفة، علي. (2020). إشكاليات التعليم الإلكتروني وتحدياته في ضوء جائحة كورونا قراءة سيوسولوجية في جدليات التفاعل والتأثير. (ط1). الكويت: مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية.
- قائمة المراجع المرومنة:

Ahmed, Riham.(2012). Employing e-learning to achieve quality standards in the educational process (in Arabic). The Arab Journal of Quality Assurance in Higher Education.5(9).1-20.

Amira, Hamdi& Ahmed, Yasir.(2016). The effect of using e-learning techniques in developing critical thinking skills and the ability to solve problems for the student teacher at the College of Education(in Arabic). The Scientific Journal of the College of Specific Education.6 (01).713-750.

Masri, Hanora.(1997). Creativity from an integrative perspective (in Arabic). Cairo: Anglo-Egyptian Library.